السفر الثاني من كتاب

الروض الأنف والمشرع الروى

في تفسير ما اشتمل عليه حديث

السيرة واحتوى وتدليل

ما استصعب في ذلك

الكتاب من غوامض الأ

نساب وغوامض

الاعراب وغريب

اللغات والادب

الخبر اوقعه متتابع

من اثر ما عنى

بشرح مشكله و

فتح مقفله الفقيه

الحافظ المحدث ابو

القاسم عبد الرحمن

ابن عبد الله ابن ابى

الحسن الخثعمى ثم السهيلى

رضى الله عنه

وارضاه

فصل وذكر حديث

اصحاب الهجرة مع النجاشي وما قال له جعفر ۝
الى اخر الحديث وليس فيه ما يشكل ۝

وفيه من الفقه الخروج من الوطن وان كان الوطن مكة على فضلها اذا كان الخروج فرارا بالدين وان لم يخرج الى ارض اسلام فان الحبشة كانوا نصارى يعبدون المسيح وانما يقول هو عبد الله فدين ذلك في هذا الحديث وسموا هذه الهجرة مهاجرين وهم اصحاب الهجرتين الذين اثنى الله تعالى عليهم بالسبق فقال والسابقون الاولون وجاء في السنة انهم الذين صلوا الى القبلتين وهاجروا الهجرتين وقد هل انضاف الذين شهد واسعة الرضوان فانظر كيف اثنى الله تعالى عليهم بهذه الهجرة وهم قد خرجوا من بلد الله الحرام الى دار كفر لما كان يعلم ذلك احتياطا على دينهم ورجاء ان يخلي بينهم وبين عبادة ربهم يذكروه امنين مطمئنين وهذا حلم مستمر متى علت المنكر في بلد او اذى على الحق مومن وراى الباطل قاهرا للحق ورجا ان يكون في بلد اخر اى بلد كان يحل بلده ومن دونه ويظهر فيه عبادة ربه فان الخروج على هذا الوجه حتم على المومن وهذه الهجرة التي لا تنقطع الى يوم القيامة ولله المشرق والمغرب فاين ما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم ۝

فصل وليس في باقي

حديثهم شيء يشرح ۝

قد شرح ابن هشام الشؤوم وهم الامنون فحتمل ان تكون لفظة حبشية غير مشتقة وحتمل ان يكون لها اصل في العربية وان يكون من شئمت السيف اذا اغمدته لان الامن يغمد عنه السيف ولانه مامون وحرز كالسيف في غمده ۝

وقولهم ضوى اليك

فتية اي اووا اليك وملاذ وملجا وما ضوى بكسر الواو وهو من الضوى مقصورا وهو الهزال قال الشاعر

فتى لم تلده بنت عم قريبه ... فيضوى وقد يضوى رديد الغرائب

ومنه الحديث اغتربوا لا تضووا يقول ان تزوج الغرائب يورث الضوى في الولد والضعف ۝

قال الراجز

ان بلالا لم تشنه امه ... لم يتنا سب خاله وعمه

وقوله فوقهم اعلاهم عينا اي ابصرهم اي عينهم وابصارهم فوق عين غيرهم في امرهم فالعين هاهنا بمعنى الرؤية والابصار لا بمعنى العين التي هي الجارحة وما سميت الجارحة عينا الا مجازا لانها موضع العين وقد قالوا عانه بعينه عينا اذا راه وان كان الاشهر في هذا ان يقال عاينه معاينة والاشهر في عنت ان يكون بمعنى الاصابة بالعين وانما اوردنا من هذا الكلام لتعلم ان العين في اصل وضع اللغة صفة للجارحة وانها اذا اضيفت الى الباري سبحانه فانها حقيقة نحو قول ام سلمة لعائشة رضي الله عنهما بعين الله مهواك وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

حتى منين اى مطلوع وفى الثوما الجزء غير مذكور

تم الجزء الثاني من كتاب شرح
السيرة النبوية لابي القاسم
عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد السهيلي
رحمة الله عليه
بعون الله تعالى ومنه وتوفيقه وصحته
يتلوه ان شاء الله اول الجزء
الثالث من الكتاب
اذن الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله
وسلم بالهجرة والله سبحانه
الموفق للصواب برحمته
والحمد لله اولا واخرا وصلواته على سيدنا محمد
واله وصحبه وسلامه
وهو حسبنا ونعم الوكيل
وكان الفراغ من هذا الجزء المبارك الساعة من شهر
سنة خمس وسبعين وسبع احسن الله تعالى اليه
عبد الله واوجب لهم الى احسانه ومغفرته
التوسل عفر الله له ولوالديه